بارزاني: نحن كأي أمة يحق لنا تقرير المصير

رايس تحذر الأكراد من الانفصال والهيمنة على النفط

اربيل/ بغداد/ وكالات:

حذرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس قادة إقليم كردستان العراق أمس من الهيمنة على الموارد النفطية بالإقليم ,وعدم إثارة مخاوف العراقيين من احتمال انفصال الإقليم عن بقية البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول كردي مقرب من الاجتماع قوله إن الغرض الأساسي لزيارة رايس المفاجئة إلى أربيل كان إيصال رسالة أميركية واضحة إلى الزعماء الأكراد بعدم محاولة الهيمنة على الموارد النفطية في الإقليم لا سيما أن حكومة الإقليم أبرمت عدة عقود مع شركات نفط أجنبية للاستثمار في القطاع النفطي بإقليم كردستان.

ودعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قادة اقليم كردستان العراق أمس الجمعة إلى التعاون مع بغداد لإقامة عراق ديمقراطي موحد, وإلى تقاسم الثروة النفطية، ووصلت رايس إلى اربيل آتية من بغداد في ختام زيارتها المفاجئة الى العراق لإجراء محادثات مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

وقالت في ختام اجتماع ثنائي استغرق ٤٥ دقيقة مع بارزاني إن "الشعب الكردي سيكون بحال أفضل إذا كانت بغداد والمناطق المحيطة مستقرة وديمقراطية"، وتخشى واشنطن أن يعلن أكراد العراق استقلالهم مما سيسرع في تفتيت العراق ويغضب تركيا التي تواجه مشاكل مع أقليتها الكردية.

من جهته ,قال بارزاني مشيرا إلى استمرار خيار الانفصال "إن كردستان وكأي أمة أخرى يحق لها تقرير المصير"، مضيفا أن "برلمان كردستان أقر النظام الفدرالي ضمن إطار عراق ديمقراطي".

وهدفت المحادثات إلى إقناع قادة الإقليم بدعم قانون ينص على تقاسم ثروات البلاد النفطية بين كل العراقيين، وقالت رايس للصحافيين الذين يرافقونها "نعتقد أن النفط يجب أن يكون موردا لكل العراقيين. ويجب أن يستفيد منه الجميع".

وأضافت قبل وصولها إلى الإقليم إن رؤيتنا الوحيدة التي ابلغناها للعراقيين ويشاطرنا اياها غالبيتهم على ما اعتقد، هي أن النفط يجب أن يكون عامل توحيد وليس عاملا يجعل البلاد اقل وحدة".

وكان رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني اتهم أواخر الشهر الماضي وزارة النفط في بغداد بـ"تخريب" جهود الأكراد لتطوير مواردهم في هذا القطاع.

وأضاف في بيان أن "الشعب الكردي اختار طوعا أن يكون في عراق موحد وفقا للدستور. وإذا كان الوزراء في بغداد يرفضون الدستور، فانه يحق للشعب الكردي اعادة النظر في خياره".

وكان بارزاني يرد على وزير النفط حسين الشهرستاني الذي أعلن أن وزارته ستدقق في بنود أي اتفاقية وقعتها حكومة إقليم كردستان، وأكد أن الدستور يمنح الحكومات الإقليمية السيطرة على النفط والغاز كونها لا تشكل جزءا من "السلطات الحصرية للحكومة الفدرالية".

لكن رئيس الإقليم أكد خلال المؤتمر الصحافي "نؤيد توزيعا عادلا للعائدات النفطية على العراقيين"، وأضاف: أن "وجهات نظرنا متشابهة جدا". وتأتي المحادثات مع بارزاني بعدما خطا العراق الأسبوع الماضي أولى خطواته نحو تبني قانون في البرلمان يقر مبدأ الفدرالية التي يطالب بها الأكراد وغالبية الشيعة وتعارضها قيادات من العرب السنة خوفا من أن تكون مقدمة للتقسيم.

ويشرف أكراد العراق على محافظاتهم الثلاث التي تتمتع بحكم ذاتي منذ العام ١٩٩١، وهم يملكون موارد نفطية. والمحافظات التسع ذات الأغلبية الشيعية في البلاد غنية ايضا بالنفط

وكان رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني قد هدد بالانفصال والسيطرة على الموارد النفطية إذا لم تنفذ الحكومة العراقية التزاماتها المالية والإدارية تجاه إقليم كردستان.

وفي بغداد قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن على الأحزاب السياسية الاختيار بين التخلص من مليشياتها والخروج من العملية السياسية.

المالكي الذي كان يتحدث في حفل إفطار ببيت رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية عبد العزيز الحكيم أعرب عن "تفاؤله" بإمكانية حل المليشيات سياسيا.

إلا أنه شدد على القول إنه وبمجرد الوصول لاتفاق بهذا الشأن سيكون ملزما وتخضع له كل الأحزاب.

وإزاء تزايد الضغوط الأميركية على المالكي وبسبب تزايد العنف الطائفي، عمدت الحكومة الأربعاء إلى تسريح اللواء الثامن بالشرطة العراقية الذي يتكون من ٧٠٠ عنصر, بسبب ارتباطهم بفرق الموت الطائفية

وكانت رايس اعتبرت خلال لقائها المسؤولين العراقيين أن العنف الطائفي في العراق يشكل "تهديدا إستراتيجيا".

وتزامنت تحذيرات رايس مع إعلان قائد القوات الأميركية بالعراق الجنرال جورج كايسي أن الأشهر الستة المقبلة ستكون "حاسمة" لمستقبل العراق "وأن الكل يعرف ذلك".

وفي نيويورك قالت منظمة هيومن رايتس ووتش التي تعنى بحقوق الإنسان ,إن منظمة "انتقام آل البيت" الشيعية المسلحة هددت اللاجئين الفلسطينيين في بغداد بالقتل في حال لم يتركوا العراق في غضون ٧٢ ساعة. وقالت نشرة وزعت على اللاجئين "اذهبوا وقاتلوا الاحتلال في بلادكم".

كما أعلنت الشرطة العراقية في النجف أمس عن اعتقال عنصر من تنظيم القاعدة كان يخطط للقيام بعمليات "إرهابية" في المدينة. وفي البصرة جنوب العراق قتل أحد عناصر جهاز الاستخبارات العراقية بعد اختطافه في ضواحي المدينة.

كما قتل جندي دانماركي الخميس في جنوب العراق بعدما تصدت دوريته لهجوم قرب مدينة البصرة. وتنشر الدانمارك حليفة الولايات المتحدة حوالي ٤٧٠ جنديا في العراق وهم متمركزون في البصرة بقيادة بريطانية.

استنادا إلى وثائق الأرشيف الصهيوني

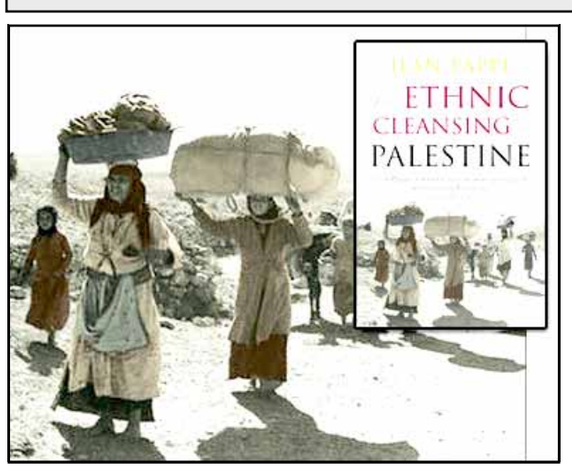

فلسطين المحتلة/ متابعات:

كشف باحث إسرائيلي بارز في كتاب جديد أن اسرائيل قامت عام ١٩٤٨ بعملية تطهير عرقي وفقا لخطة مفصلة وأنها تواصل ذلك ضد الفلسطينيين حتى اليوم بطرق أخرى.

وكان الدكتور إيلان بابه، وهو محاضر في جامعة حيفا وناشط سلام، قد أصدر كتابا باللغة الانجليزية في لندن بعنوان "التطهير العرقي في فلسطين" ثبّت فيه تورط إسرائيل بجريمة ضد البشرية عام ١٩٤٨ استنادا إلى وثائق ومراسلات داخلية من أرشيفات الصهيونية تفتح للمرة الأولى.

وقارب بابه بين التطهير العرقي للفلسطينيين والعملية نفسها في يوغسلافيا في التسعينيات، مشددا على أن الطريق الوحيدة والممكنة لإنهاء النزاع تكمن في عودة اللاجئين وإقامة دولة ثنائية القومية ذات بنية ديمقراطية حقيقية على أراضي فلسطين التاريخية.

وحسب البحث الجديد، وضعت الصهيونية خطة مكتوبة للتطهير العرقي في فلسطين قبل النكبة بسنوات تم تطويرها تدريجيا إلى أن تبلورت نهائيا فيما يعرف بالخطة "د".

ويورد الكتاب رسالة كتبها ديفد بن غوريون لابنه عام ١٩٣٧ أكد فيها رؤيته بضرورة طرد العرب من فلسطين عنوة عندما تحين اللحظة المناسبة كالحرب مثلا.

أما الخطة "د" التي بلورت نهائيا على يد ديفد بن غوريون و١١ قائدا صهيونيا عام ٤٨ فشملت توزيع البلاد إلى مناطق جغرافية أوكلت لقادة "الهجاناة" عملية التطهير فيها.

وأكد الباحث أن فكرة التطهير العرقي ولدت مع نشوء الصهيونية التي حولتها إلى خطة عندما بات اليهود يشكلون ثلث سكان البلاد، مشيرا إلى أن الصهيونية استخدمت حرب ١٩٤٨ وسيلة لتطبيق خطة التطهير العرقي بخلاف أبحاث المؤرخين الإسرائيليين الجدد الذين اعتبروا أن التطهير جاء نتيجة للحرب.

وتقوم الخطة على تطويق المدن والقرى العربية من ثلاث جهات وترك الجهة الرابعة مفتوحة لتمكين السكان من النزوح وإطلاق النار على المدنيين وهدم المنازل بالمتفجرات وسرقة الممتلكات بشكل منهجي.

كما تضمنت الخطة اقتراف مذابح ضد المدنيين في الأرياف الفلسطينية لإرهاب السكان ودفعهم للنزوح، لافتا إلى أن الصهيونية نفذت مجزرة في بعض القرى قبيل احتلال المدن الكبرى، كما حصل في طبريا (مذبحة ناصر الدين) وحيفا (مذبحة الطيرة) والقدس(دير ياسين).

ولفت د.بابه إلى أن الصهيونية خططت لتطبيق برنامجها في غضون ستة أشهر، لكنها تمكنت من ذلك في كثير من الأحيان في أقل من ذلك بكثير، منوها إلى أنها دمرت ٥٣٠ قرية وأفرغت١١ مدينة من سكانها.

وأضاف أن الخطة كانت تقوم بالأساس على معلومات استخباراتية هائلة عن الفلسطينيين منذ ثلاثينيات القرن الماضي تتعلق بعدد السكان وأعمارهم وأسمائهم وعدد البنادق والأشجار والمواشي والدجاجات بل الثمرات على كل شجرة في القرى الفلسطينية، وذلك ضمن آلاف "ملفات القرى" التي كانت جزءا من التحضير للتطهير. وأوضح الباحث بابه أن الصهيونية طردت ٧٥٠ ألف فلسطيني من أراضي ٤٨ فيما بقي ١٠٪ من سكانها بعد أن نجوا من التهجير لعدة أسباب، منها قرار القادة الميدانيين بمخالفة الأوامر وتوسط بعض وجهاء القرى المقربين من الصهيونية كما حصل في قرى مرج بن عامر إضافة لبعض البلدات المسيحية. وأشار بابه إلى أن دوافع كتابة بحثه هذا ترتبط بإثراء المعرفة وبكتابة دراسة تاريخية مهنية إضافة للموقف الأخلاقي وأضاف "لا أستطيع أن أكتب بشكل بارد حول تطهير عرقي سيما أن ذلك يتواصل حتى اليوم من خلال تضييق الخناق على فلسطينيي القدس والحصار الاقتصادي على سكان الضفة وغزة". ونوه الكاتب إلى دور الانتداب في التسليح وتدمير القيادات العربية في الثورة الكبرى عام ١٩٣٦ وبإقناع الصهيونية بأن الدولة لا تقام بتسمين المستعمرات وحسب إنما بقوة السلاح.

أعلن التزامه بتطبيق القرار (١٧٠١) الصادر عن مجلس الأمن

السنيورة يرفض دعوات تغيير حكومته وتركيا تشارك باليونيفل

بيروت/ وكالات:

جدد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة رفضه الدعوة إلى إسقاط الحكومة ما دامت تحظى بثقة البرلمان، جاء ذلك ردا على دعوات قوى سياسية لبنانية طالبت بتغيير حكومته.

من جانب آخر، قال السنيورة إن لبنان ملتزم بمضمون القرار ١٧٠١ وإن مهمة الجيش مهمة وطنية تتلخص في حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية.

وفي تطور آخر من المنتظر أن ترسل تركيا أكثر من ٢٠٠ جندي إلى لبنان لتصبح أول دولة مسلمة تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) المعنية بمراقبة هدنة بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله.

وتغادر هذه القوات على فرقاطة من القاعدة البحرية في مرمرة على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط لتصل إلى صور، ومن المتوقع أن تنتشر في مدينة قانا، وسينضم ٢٦٠ فردا آخرون من القوات البرية الأسبوع القادم إلى البعثة التركية في لبنان.

ويتوقع أن ترسل حكومة حزب العدالة والتنمية قوات يصل إجماليها إلى ١٠٠ فرد.

وقد دافعت عن نشر القوات باعتباره حيويا لمصالح تركيا القومية قائلة إنه سيعزز وضع أنقرة في منطقة مضطربة.

وفي هذا السياق وافقت حكومة السويد المنتهية ولايتها في آخر قرار رسمي اتخذته أمس الأول، على السماح لسفينة بحرية سويدية بالمشاركة في المهمات المشتركة مع قوات البحرية الألمانية والدانماركية قبالة السواحل اللبنانية.

وعن مخاطر مخلفات العدوان الإسرائيلي على لبنان حذرت منظمة غرين بيس (السلام الأخضر) لحماية البيئة الخميس، من أن نحو نصف المواطنين اللبنانيين يمكن أن يكونوا في مواجهة مخاطر صحية ناجمة عن القصف الإسرائيلي خلال الحرب التي استمرت خلال شهري يوليو وأغسطس

وذكرت المنظمة في تقرير لها وزعته أمس الأول أن الآثار الكيمائية والغبار الناجم عن المباني المدمرة قد لوثت الهواء والأرض بشدة.

وأشار التقرير أن قصف المصانع تسبب في انبعاثات كيمائية يمكن أن تؤثر على مليوني شخص من سكان البلاد".

وأفادت المنظمة بأن نحو ٣٠ ألف منزل و٨٠ جسرا وتسعة مصانع دمرت، وأن القصف الذي استهدف محطة كهرباء الجية جنوب بيروت تسبب في تسرب ما بين ١٠ آلاف و١٥ ألف طن من الوقود إلى البحر، مما لوث نحو ١٥٠ كلم من الساحل اللبناني وأجزاء من سوريا. وقد أجرى نشطاء غرين بيس وغواصوها خلال الأسابيع الثلاثة الماضية أبحاثا مكثفة تحت الماء

الخلافات ما زالت بين الدول الكبرى بشأن التعامل مع ملف إيران النووي

روسيا والصين تحذران من عواقب استخدام القوة ضد إيران

عواصم/وكالات:

حذرت روسيا والصين من عواقب التهديد باستخدام القوة أو تحديد مهلة نهائية في التعامل مع إيران بشأن ملفها النووي. يأتي هذا الموقف قبيل انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الست في لندن لبحث مسألة إحالة ملف طهران النووي إلى مجلس الأمن الدولي.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن نائب وزير الخارجية الكسندر الكسييف قوله إن موسكو وبكين تعتبران استخدام القوة أو التهديد بها ضد طهران غير مقبول، محذرا من توجيه الإنذارات إلى إيران لحشرها في الزاوية سيأتي بنتائج عكسية. . وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إنه لا تزال هناك إمكانية لتسوية المشكلة النووية الإيرانية ,ودعا لاتخاذ إجراءات تستهدف حصرا دفع طهران إلى طاولة المفاوضات. وأكد عقب اجتماعه بنظيره الأفغاني رانغين سبانتا ,أن موسكو ستستغل هذه الإمكانية في اجتماع لندن.

وسبق أن قال المنسق الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إن باب التفاوض مع إيران سيظل مفتوحا دائما حتى وإن حان الوقت الذي ستقرر فيه الدول الكبرى ما إذا كانت ستحيل الأمر إلى مجلس الأمن. . وأضاف سولانا في كلمة أمام معهد الدراسات الأمنية للاتحاد الأوروبي "رغم العديد من المباحثات لم نتوصل لاتفاق حول المسألة المركزية وهي تعليق تخصيب اليورانيوم" ,موضحا قبل ساعات من اجتماع وزراء خارجية الدول الست أن المباحثات لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية".

وأكد أن الأمر يعود إلى الدول الست لتقرير "ما إذا أن الأوان لاعتماد الخيار الثاني أي إحالة الأمر إلى مجلس الأمن الدولي ,لكنني أصر على أن باب التفاوض سيظل دائما مفتوحا ,وأن الملف الإيراني لا يمكن تسويته إلا بالتفاوض".. وقبل ساعات من انعقاد اجتماع لندن ,قال مسؤول أميركي إن القوى الست الكبرى ستوافق على الأرجح من ناحية المبدأ على فرض عقوبات على إيران بشأن برنامجها النووي ,لكن لا يتوقع أن تقر لغة خطاب معينة مع طهران.

وقال المسؤول في الإدارة الأميركية الذي يرافق وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في جولتها الشرق أوسطية "ما نتوقع أن يتمخض عن هذا الاجتماع هو قرار سياسي بالانتقال إلى الخطوة التالية في الدبلوماسية وهي قرار فرض عقوبات" على إيران. . وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على إمكان عدم اتخاذ أي قرار حول الملف النووي الإيراني إثر اجتماع في لندن, وذلك بسبب تأخر وصول وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية إن الاجتماع سيبدأ من دون رايس, لكن أي قرار لن يتخذ قبل وصولها خاصة أن وزير الخارجية الصيني لي تشاو تشينغ لم يتمكن من الحضور إلى العاصمة البريطانية

ومن المقرر أن يتفاهم وزراء خارجية الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا والولايات المتحدة على مبدأ أن تفرض الأمم المتحدة سلسلة أولى من العقوبات على طهران إثر رفضها تعليق تخصيب اليورانيوم.

عواصم العالم

الشرطة تمتلك أدلة لإدانة الرئيس الإسرائيلي

فلسطين المحتلة/ وكالات:

أعلنت الشرطة الإسرائيلية بعد إنهاء تحقيقاتها أنها جمعت "أدلة كافية" لتوجيه التهمة إلى الرئيس موشي كاتساف الذي ورد اسمه في عدد من قضايا التحرش الجنسي.. وذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الشرطة ستوصي بتوجيه تهمة إلى الرئيس بالتحرش الجنسي بثلاث نساء من أصل ١٠ قدمن شكوى ضده.. في المقابل لم تجمع الشرطة أدلة كافية لتوجيه تهمة التنصت على مكالمات أو استغلال المنصب كما جاء في شكوى عدد من النساء.

يدافع كاتساف عن براءته ويؤكد أنه ضحية "مؤامرة" و"حملة مغرضة" تشنها عليه الصحافة ,وقال إن من وصفهم بأشقياء يحيكون مؤامرة ضده منذ زمن بعيد، رافضا كشف هوية الأشخاص الذين يقفون وراء المؤامرة.. وقد اتهم كاتساف (٦١ عاما) وهو زوج وأب لخمسة أبناء باستغلال موقعه لإجبار موظفات في الرئاسة على إقامة علاقات جنسية معه تحت تهديد فصلهن من العمل إذا تمنعن.

القبض على بدوي بسيناء بحوزته ألغام مضادة للدبابات

العريش/ وكالات:

قالت مصادر أمنية مصرية انه تم في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة القبض على بدوي يعيش بمدينة العريش المصرية عاصمة محافظة شمال سيناء وبحوزته ٦٤ لغما من مخلفات الحرب بين مصر واسرائيل.

وقالت المصادر "الالغام التي تم ضبطها كانت كاملة الاجزاء وشديدة الانفجار". وأضافت ان معلومات وصلت الى أجهزة الشرطة المصرية تفيد قيام محمد مسلم سالم (٢٣ عاما) بالاتجار في المتفجرات وان لديه كميات كبيرة منها.. وتابعت أنه تمت على الفور مداهمة منزل المتهم الذي يقع بحي الكرامة بالعريش وتم ضبطه وبحوزته الالغام. وأضافت المصادر ان التحقيقات قد بدأت مع المتهم لمعرفة كيفية حصوله على هذه المتفجرات.

وكانت مصر قد ضبطت في بداية الاسبوع الجاري شبكة لبيع الاسلحة والمتفجرات بالعريش تضم بعض افراد الشرطة المصرية. واستخدم المتهمون في تفجيرات سيناء متفجرات محلية صنعت من اسطوانات غاز ومواد متفجرة بعد استخراجها من الغام ارضية.

البرلمان المجري يمنح الثقة لحكومة غيوركساني

بودابست/ وكالات:

فاز رئيس الوزراء المجري فيرينك غيوركساني بثقة البرلمان في اقتراع حاسم إثر الأزمة التي هزت حكومته بعد بث شريط يعترف فيه بأنه كذب على الشعب ليضمن فوز حزبه الاشتراكي بانتخابات أبريل الماضي.

وتشمل خطط الحكومة التي لا تحظى بقبول شعبي زيادة في الضرائب وتخفيض الإعانات الاجتماعية بهدف تأهيل اقتصاد البلاد ليكون متفقا مع معايير منطقة اليورو بحلول العام ,٢٠٠٩ كان غيورسكاني قد أعيد انتخابه على خلفية وعود بخفض الضرائب، وهو ما لم يحدث بسبب الأزمة الاقتصادية.

المغرب يخفض أسعار الوقود بعد هبوط النفط عالميا

الرباط/ وكالات:

أعلن المغرب خفض أسعار الوقود اعتبارا من أمس في أعقاب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.. ويعد المغرب –الذي يستورد كل احتياجاته من الطاقة– من أكثر دول البحر المتوسط التي ترتفع فيها تكاليف الطاقة.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الشؤون الاقتصادية والعامة بأن أسعار البنزين الممتاز ستنخفض ٥,١٪ من ١١,٠٧ إلى ١٠,٥٠ دراهم للتر ويخفض البنزين العادي بنسبة ٦,٤٪ من ٧,٩٨ إلى ٧,٤٧ دراهم للتر.

كما ستطبق التخفيضات على أسعار المحروقات الأخرى كالوقود الصناعي تتراوح بين ٥,٥٪ و٩,٥٪. وحافظت أسعار غاز البوتان المدعوم من الدولة على مستوياتها.. وحددت الحكومة دعمها للبوتان من خلال صندوق المقاصة (الموازنة) بقيمة ١,٨ مليار درهم سنويا.

أسعار النفط تستقر بعد أنباء خفض إمدادات أوبك

فيينا/ وكالات:

شهدت أسعار النفط استقرارا في التعاملات الأوروبية عند مستوى ٦٠ دولارا للبرميل، بعد أنباء عن اعتزام منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) خفض إنتاجها لأول مرة منذ العام ٢٠٠٤، بينما قال متعاملون إن فائض العرض حد من ارتفاع الأسعار.

وارتفع سعر مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم نوفمبر المقبل ١٠ سنتات إلى ٦٠,١٠ دولارا للبرميل، بينما صعد الخام الأميركي سبعة سنتات إلى ٦٠,١٠ دولارا.. وذكر مندوب في أوبك أمس الاول أن المنظمة ستخفض إنتاجها بمقدار مليون برميل يوميا في أقرب وقت ممكن.. وارتفعت أسعار برنت والخام الأميركي نحو دولار لكل منهما بعد توارد أنباء عن خطط أوبك خفض إنتاجها قبل أيام قليلة.

وتوقع سمسار في لندن بقاء الأسعار تتأرجح لفترة حتى تظهر دلائل على سحب فعلي لنفط أوبك من الأسواق.. ورجح مندوب نيجيري في أوبك عقد المنظمة اجتماعا طارئا في ١٨ و١٩ أكتوبرالجاري في فيينا بشرط استعداد الأعضاء لخفض مهم لإنتاج النفط لا يقل عن مليون برميل يوميا. . وأعلنت وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن مصدر مطلع أن أوبك ستعقد اجتماعا استثنائيا يومي ١٨ و١٩ من الشهر الجاري في فيينا.

الأمم المتحدة تعلن انتهاء التهديد الأمني في جنيف

جنيف/ وكالات:

أعلنت الامم المتحدة أمس الجمعة انتهاء حالة الاستنفار الأمني التي أعلن عنها في اليوم السابق عندما حذرت السلطات السويسرية من هجوم محتمل على مقر المنظمة الدولية بالمدينة السويسرية.. وقال المكتب الاعلامي للامم المتحدة في بيان "البعثة السويسرية الدائمة (لدى الامم المتحدة) أبلغتنا للتو عن انتهاء التهديد الامني الذي كانت تواجهه منظمات الامم المتحدة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.". ولم يكشف البيان عن مزيد من التفاصيل.

ويوم الخميس قالت الامم المتحدة ان السلطات السويسرية حذرتها من تهديد محتمل للمقر الاوروبي للمنظمة ووكالاتها.. الا أن رسالة وجهتها الامم المتحدة الى العاملين بمقرها في جنيف ذهبت الى أبعد من ذلك متحدثة عن "هجوم ارهابي محتمل على مقر الامم المتحدة في جنيف." وقالت الرسالة ان الهجوم ربما يقع بين الخامس والعاشر من اكتوبر الجاري.

عالم الصحافة

نظرية المؤامرة تسود وسط تقلب أسعار النفط

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إن عددا كبيرا من الأميركيين لا يعتقدون أن الانخفاض الكبير الذي شهدته أسعار البنزين في هذه الفترة بالذات مجرد صدفة ,بل اتهم بعضهم احدى الدول العربية – من المنتجين الكبار للنفط – بأنها تقف وراء ذلك ,سعيا منها لتقديم دعم للرئيس الأميركي جورج بوش قبيل انتخابات مجلس الشيوخ القادمة.

وذكرت الصحيفة أن أسعار البنزين تصدرت اهتمامات الأميركيين في بعض استطلاعات الرأي عبر الأشهر الماضية ,إذ اعتبر ١٥٪ منهم في استطلاع للرأي أجري منتصف مايو الماضي أن الأسعار المرتفعة للطاقة أهم لديهم من قضية الإرهاب.

وقالت الصحيفة إن الدليل الذي يقدمه مؤيدو نظرية المؤامرة هو أولا العلاقة المتميزة بين تلك الدولة العربية وعائلة الرئيس الأميركي جورج بوش.

وفي هذا السياق ,وجهت اتهامات لتلك الدولة العربية بأنها وعدت بالحفاظ على مستويات مرتفعة من إنتاج النفط لتظل أسعار الوقود معتدلة ,ما يدعم الاقتصاد الأميركي خلال سنة انتخابية مهمة.

وذكرت أن ما يزيد من تلك الشكوك هو أنه رغم الانخفاض الذي شهدته أسعار البنزين ,ورغم دعوات أعضاء الأوبك إلى خفض الإنتاج ,لا يزال مسؤولو تلك الدولة العربية يؤكدون –على الأقل علنيا– أنهم سينتظرون اجتماع وزراء أوبك القادم المقرر في ديسمبر –أي بعد انتخابات الشيوخ– لمناقشة هذه القضية مع نيجيريا وفنزويلا حسب سفير تلك الدولة في واشنطن الأمير تركي الفيصل.

تضاعف المواد المشعة المصادرة يعزز المخاوف من القنبلة القذرة

نسبت صحيفة (تايمز) البريطانية الصادرة أمس الجمعة لوثيقة سرية قالت إنها اطلعت عليها تأكيدها أن كميات المواد المشعة القادرة على صناعة "قنبلة قذرة" المصادرة تضاعفت خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ونسبت الصحيفة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قولها إنه منذ ٢٠٠٢ ألقي القبض أكثر من ٣٠٠ مرة على مهربين يحاولون المتاجرة في مواد مشعة خطيرة ,مضيفة أن أغلب تلك الاعتقالات تمت في أوروبا.. وقالت إن هذا الكشف يأتي وسط ما عرف عن تنظيم القاعدة من تكثيف لجهوده الرامية إلى الحصول على جهاز مشع.. وأضافت أن العلماء المسؤولين عن تحليل المواد المصادرة حذروا من أن هذه الجماعات ربما تحاول اقتناء تجهيزات مختبرات المستشفيات ,بما في ذلك أجهزة الأشعة كمصدر محتمل للمواد المشعة.

وذكرت أن المحققين يعتقدون أن هؤلاء المهربين ,الذين ينتمي غالبيتهم لبلدان أوروبا الشرقية ,لا يهمهم سوى تحقيق ثروة طائلة ,كما أن الأمل يحدوهم في إمكانية بيع أي مواد من هذا القبيل للتنظيمات الجهادية.

وأضافت أن القنبلة القذرة تجمع ما بين مفجر تقليدي كالديناميت ومادة مشعة كاليورانيوم المخضب والبلوتونيوم ,مشيرة إلى أن هذه الخلطة لا تؤدي لقتل عدد كبير من الناس فحسب ,بل تبعث كذلك رعبا خطيرا في النفوس.

ونقلت الصحيفة عن نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة النووية أوللي هينونن قوله إن القنبلة القذرة أمر يجب أخذه بجد" ,وعلينا أن نحضر أنفسنا لأي شيء لأن أي شيء يمكن أن يحدث في ظل بحث الإرهابيين الحثيث عن أي وسيلة تمكنهم من اقتناء هذا السلاح الخطير".

(٦٠) ألف مسلم بريطاني أبيض

نشرت صحيفة (ذي إندبندنت) أكثر الخرائط تفصيلا حول التنوع العرقي والديني في بريطانيا ,يظهر عليها مكان تواجد كل المجموعات ,كما تبين كيف أن الأقليات الإسلامية تعاني أكثر من غيرها من الإجحاف.. وقالت الصحيفة إن هذه الخارطة التي أعدها المكتب الوطني للإحصاء اعتمادا على نتائج التعداد العام في بريطانيا عام ٢٠٠١. تمثل أول تحليل حقيقي للسكان البريطانيين من حيث عرقهم ودياناتهم.

وأشارت إلى أن أسوأ الفروق في المجتمع البريطاني هي تلك الموجودة في نسبة التوظيف والاكتظاظ ومؤشرات الحرمان الأخرى ,إذ يسكن ٤٠٪ من أسر البريطانيين ذوي الأصول البنغالية في بيوت مكتظة مقابل ٦٪ من البيض.. ويوجد في واحد من كل ثلاثة بيوت مسلمة طفل يحتاج من يعيله ,دون أن يكون أي من أبويه موظفا.. وأوضحت الدراسة أن المسلمين من أصل هندي أقل حظا بشكل كبير من السيخ أو الهندوس ,مما يدل على أن العامل الأساسي ليس العرق وإنما الدين.

ونقلت عن سكرتير لجنة البحث التابعة للمجلس الإسلامي البريطاني الدكتور جمال شريف قوله إن مسألة البطالة قضية خطيرة في بعض أجزاء المجتمع الإسلامي ,ولا بد من مبادرات سياسية جادة للتعامل معها.. من جهة أخرى أظهر هذا الإحصاء أن ٧١,٥٪ من البريطانيين يعتبرون أنفسهم مسيحيين ,ويعتبر ١٤٪ منهم أنهم لا دينيون بشيء ,بينما يمثل المسلمون البريطانيون ٣٪ من السكان60 ألفا منهم بريطانيون بيض والباقي من أصول أخرى.

رفض الحراسة

قالت صحيفة (غارديان) إن الشرطي البريطاني المسلم الذي أعفي من حراسة السفارة الإسرائيلية في لندن على "أسس أخلاقية" كان يخشى أن يستهدف من طرف متشددين إسلاميين.

لكن وزير الداخلية البريطاني في حكومة الظل ديفد ديفيس حذر بمقال في صحيفة (ديلي تلغراف) من أن ضباط الشرطة يجب أن لا يكون لهم الخيار في الأماكن التي يجب أن يخدموا فيها.. وذكر ديفيس بأن كل شرطي ملزم بالحلف بأن يعلن ويقر بأنه سوف يخدم المملكة بما ينسجم مع القانون والجد والنزاهة, مسلحا في ذلك بحقوق الإنسان الأساسية محترما جميع الناس على حد سواء وعاملا ما في وسعه لبسط الأمن والحفاظ على الناس وأموالهم.

وحذر من أن الإعفاء من الخدمة على "أساس أخلاقي" يفتح بابا خطيرا ,قد يجعل كل من لا يتفق مع سياسة بلد ما يرفض حراسة سفارته مثلا ,بل إن تداعياته قد تتعدى ذلك وتسبب مشاكل خطيرة. . وختم بالقول إن الشرطي مطالب بأن يكون أعمى تجاه اللون وأصم تجاه الاختلاف الديني وأخرس تجاه القناعات السياسية ,كما يجب عليه أن يخضع معتقداته الشخصية لواجباته المهنية ,دون أن يكون هناك احتمال للاستثناء.

النصر الأميركي الزائف

استغربت صحيفة (الخليج الإماراتية) في افتتاحيتها تخصيص الكونغرس الأميركي مبلغ ٢٠ مليون دولار للاحتفال بالنصر في كل من العراق وأفغانستان.. وقالت إن هذا الأمر لو حدث في بلد مستبد متخلف لأثار الضحك، لأنه يجمع المتناقضات في آن، أما أن يحدث في أعظم بلد في العالم، فذلك يثير القلق والخوف، لما يمكن أن يسببه الانفصام الذي يعبر عنه من تهديد للاستقرار في العالم.. وتساءلت الصحيفة عن أي نصر يتحدث الساسة في الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان؟! مشيرة إلى أن العراق ينزف ويتمزق، وأن جيش الاحتلال نفسه ينزف.